

بسم الله الرحمن الرحيم

دراسات في فهم الحديث ١٢

مجلة علمية نصف سنوية لدراسات في فهم الحديث

مجلة تبحث عن موضوع فهم الحديث و نقده

السنة السادسة، العدد الثاني، الربيع و الصيف، ١٣٩٩ ش، صف ١٢

شاپا: ٣٨٩٥-٢٥٨٨

صاحب الامتياز: جامعة الإمام الخميني الدولية (ره)

المدير المسؤول: الدكتور مجيد ملايوسفي (أستاذ مشارك بجامعة الإمام الخميني الدولية (ره))

رئيس التحرير: الدكتورة فتحية فتاحي زاده (أستاذة جامعة الزهراء (س))

المدير الداخلي: الدكتور محمد مولوي (أستاذ مشارك بجامعة الإمام الخميني الدولية (ره))

هيئة التحرير (حسب الحروف الأبجدية)

د. نرگس انصاري أستاذة مشارك بجامعة الإمام الخميني الدولية (ره)

د. مهدي ايزدي أستاذ جامعة الإمام الصادق (ع)

د. مهدي جلالی أستاذ جامعة فردوسی مشهد

د. نهله غروي نائيني أستاذة جامعة تربيت مدرس

د. فتحية فتاحي زاده أستاذة جامعة الزهراء (س)

د. محمد مولوي أستاذ مشارك بجامعة الإمام الخميني الدولية (ره)

د. سيد محمد ميرحسيني أستاذ مشارك بجامعة الإمام الخميني الدولية (ره)

المحرّر للغه الفارسيّة و الإنجليزيّة: الدكتور محمد مولوي

المحرّر للغه العربي: الدكتور محمدرضا بيرچراغ

التصميم: فاطمه أمدي

عنوان مكتب مجلة: قزوین، جامعة الإمام الخميني الدولية (ره)، كلية الدراسات الإسلامية و العلوم،

مكتب مجلة دراسات في فهم الحديث - صندوق بريد: ٢٨٨

عنوان الموقع الإلكتروني: mfh.journals.ikiu.ac.ir

عنوان بريد المجلة الإلكتروني: info@mfh.journals.ikiu.ac.ir

الفاكس: ٩٨٠٢٨-٣٣٩٠١٣٤٩+

جدول المحتويات

- ٢٨٨ • ملاحظات نقدية علي بعض الانتقادات التاريخية للروايات التفسيرية للعلامة الشوشتري محمدكاظم رحمان ستايش - مهين شريفى الاصفهاني - شادي نفيسي - سميه ذوالقدرنيا
- ٢٨٩ • التحقّق الاعتبار من أنواع المختلفة للروايات عند الشيخ الصدوق
معصومه طاهريان قادي- سيدمحسن موسوي- سيد علي اكبر ربيع نتاج- مهدي تقي زاده طبري
- ٢٩٠ • التعرف علي موقف الرجالى للزاوي الأخير في سند رواية [اقرأ كما يقرأ الناس]
زهراء قاسم نجاد- اسماعيل زارعي
- ٢٩١ • تمثيل الهوية لشخصية معاوية في رسائل نهج البلاغه مع منهج السيمائيه الاجتماعيه
مرضيه محصص- نكار ذيلابي
- ٢٩٢ • دراسة في رواية جدال الإمام علي (ع) مع النبي (ص) في مصادر العامة
محسن ديمه كار گراب- زهرا خراساني
- ٢٩٣ • الدراسة ايتيمولوجية عن الروايات القصيرة في تحف العقول
زهراء قاسم نجاد- اسماعيل زارعي
- ٢٩٤ • تحليل علي آراء ابن الغضائري حول أبي البصير المرادي
رحيمة شمشيري
- ٢٩٥ • الروايات العاشورائية من كتاب بحار الأنوار للمجلسي بين النقد و الدراسة
محسن رفعت
- ٢٩٦ • منهج ومعايير الرجالى لآية الله شيرى الزنجاني
داود معماری- كوثر حلال خور
- ٢٩٧ • النواقص و الضروريات في نقد متني الروايات في آثار العلامة العسكري
محدثه ايماني- محسن قاسم پور- حسين ستار
- ٢٩٨ • تصنيفية تفاهمات السيد علي خان لفهم نص الأدعية
في رياض السالكين باستخدام أنماط نقد النص
سجاد محمدفام
- ٢٩٩ • دراسة وبحث حول الحكم التكليفي والأثر الوضعي لِرذيلة «العُجب»
من خلال التدقيق في الأدلة الروائية ظهوراً ودلالة
محمدرضا منوچهري ناينبي- محمد حكيم

ملاحظات نقدية علي بعض الانتقادات التاريخية للروايات التفسيرية للعلامة الشوشتري

محمد كاظم رحمان ستايش^١
مهين شرفي الاصفهاني^٢
شادي نفيسي^٣
سميه ذوالقدرنيا^{٤*}

الملخص

في نقد النص اي حديث، من المهم جمع جميع البيانات ذات الصلة و التطبيق الدقيق لمعايير النقد بدقة وهذا أمراً مهمّاً. في بعض الأحيان، رغم دقة عالم الحديث، لا يزال غير محصن من الخطأ. يسعى هذا المقال إلى الإجابة على سؤال حول ما إذا كان نقد الشيخ الشوشتري لنصّ بعض الأحاديث ذا قوة كافية لإثبات الوضع والكذب فيها؟ ما هو الاضرار الذي لحق ببعض انتقاداته في مجال الروايات التفسيرية؟ وجد هذا البحث، مع أسلوب دراسة المكتبة و نهج التحليل الوصفي في أربع روايات تفسيرية فإن نقد المؤلف مع معرفة معايير نقد الحديث، له قصور أو عدم دقة، و أضرارها هي في ثلاث فئات: «التعارض بين الحكم الرجالي و القرآن الكريم و الروايات المعتمدة، عدم الاهتمام بالتقارير التاريخية المتعارضة، عدم كفاية الأدلة في إثبات المذهب لراوي الحديث» وفي النهاية لا يعتبر ادعائه كافيّاً أو مقبولاً في حكم الوضع علي الأحاديث المذكورة.

الكلمات الدليّة

محمد تقى الشوشتري، الأخبار الدخيلة، عبد الله بن أبي، الحواريون، ثابت بن قيس بن الشماس، عمّار بن معاوية الدهني.

١. أستاذ مساعد بجامعة قم. kr.setayesh@gmail.com
 ٢. أستاذة مساعدة بجامعة بيام نور بجنوب طهران. Msharifi29@yahoo.com
 ٣. أستاذة مشاركة بجامعة طهران. shadinafisi@ut.ac.ir
 ٤. طالبة دكتوراه في جامعة بيام نور بجنوب طهران (الكاتبة المسؤولة). s.ghadr@gmail.com
- تاريخ الوصول: ٩٨/٠٤/١٦ تاريخ القبول: ٩٨/١٢/٢١

التحقّق الاعتبار من أنواع المختلفة للروايات عند الشيخ الصدوق

معصومه طاهريان قادي
سيد محسن موسوي
سيد علي اكبر ربيع نتاج
مهدي تقي زاده طبري

الملخص

يعدّ «الاعتبار» أحد أهمّ المعايير في اختيار الروايات ونقلها عند الشيخ الصدوق، لكن هناك اختلاف رأي عند علماء الحديث في مدى إمكان تطبيق هذا الرأي بالنسبة إلى جميع رواياته وآثاره. يسعى هذا المقال عن طريق المنهج الوصفي- التحليلي إلى دراسة مستوى «اعتبار»، أنواع الروايات في آثار الشيخ الصدوق من وجهة نظره. يظهر لنا من خلال النتائج أنّه قد صرّح بموضوع اعتبار الروايات في كتابه «من لا يحضره الفقيه»، وقد اعتبر معايير أخرى كالمناسبة مع مضمون الكتاب وأسلوبه الكتابي في آثاره الأخرى وقد جعل «اعتبار الرواية» ضمن الأولويات الثانوية. كذلك بما أن موضوع «الاعتبار» في الروايات الطيبة، الاعتقادية، التفسيرية والأخلاقية لم تحظى بأهميّة كما كانت عليه الروايات الفقهية؛ لذا لم تكن ضمن اختياره الرئيسي. مع ذلك، يجدر الإشارة إلى أنّ الشيخ الصدوق قد اختار غالباً الروايات التي لم تسجّل لديه «عدم اعتبارها» وأحياناً عند نقله الروايات الغير معتبرة قد تطرّق إلى عدم الاعتبار وأحياناً صرّح بدليل نقلها.

الكلمات الدليّة

الشيخ الصدوق، كتاب من لا يحضره الفقيه، تقييم الروايات، مضمون الروايات.

١. دكتوراه في العلوم القرآنية والحديث؛ جامعة مازندران (الكاتب المسؤول). masom.ghadi@yahoo.com
 ٢. أستاذ مساعد في فرع العلوم القرآنية والحديث؛ جامعة مازندران. gmail.com@sm.musavi55
 ٣. أستاذ في فرع العلوم القرآنية والحديث؛ جامعة مازندران. sm.rabinataj@gmail.com
 ٤. أستاذ مساعد في فرع العلوم القرآنية والحديث؛ جامعة مازندران. mt.tabari@umz.ac.ir
- تاريخ الوصول: ٩٨/٠٩/٢٣ تاريخ القبول: ٩٨/١٢/٢١

التعرف علي موقف الرّجالي للزّاوي الأخير في سند رواية [اقرأ كما يقرأ الناس]

زهراء قاسم نجاد^١
اسماعيل زارعي^٢

الملخص

إحدى الروايات التي أسند إليها ذوي الآراء في مجال العلوم القرآنية، والفقهاء، والمفسرين، والباحثين في القراءات، في مصادرهم هي الرواية: [اقرأ كما يقرأ الناس]؛ وقد نالت صحة سندها ونصها بالقبول لدى كثير من العلماء؛ لكن هناك من لم يخضع لقبول صحّة سند هذه الرواية واستدلّ لمعتقده هذا، بضعف الراوي الذي سمّي بـ «سالم ابن أبي سلمة» إلا أنّ هذه الرواية قد وردت أيضاً في المصادر الزّوائية تحت عنوان «سالم بن سلمة» و«سالم أبي سلمة». تأتي ضرورة فحص وتحليل سند هذه الرواية صحة وضعفاً من أنّها تعتبر من الروايات الهامة التي يستند إليها في الفقه، والعلوم القرآنية، والتفسير، والقراءة؛ سيما أنّه قد ذكر أنّ كنية «سالم ابن سلمة» هي أبو خديجة وأبو سلمة وهاتين الكنيتين قد استعملت لـ «سالم ابن مكرم» كنية أبو خديجة؛ فهذه القضية جعلت احتمال تماهي شخصية «سالم ابن مكرم» و«سالم ابن سلمة» تطرح في الواجهة. فعليه، تُستخرج روايات هذه الرواية الأربعة من المصادر الروائية، بناء على ترجمة هؤلاء الرواة في مصادر الرجال، وتُدرس وتُقيم من جهة الراوي، والرواية، والمروي عنه، والمصادر التي نقلت عنها الرواية، وذلك للتعرف على الراوي الأخير للحديث تبيناً لمدى صحة سند هذه الرواية وضعفه. النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة تبين أنّ «سالم ابن سلمة» و«سالم أبي سلمة» لم يكونا إلا تصحيفاً لعنوان «سالم بن أبي سلمة» وهذه الشخصية تختلف عن «سالم بن مكرم» الذي ترك وراءه روايات تفسيرية فقهية.

الكلمات الدليلة

«اقرأ كما يقرأ الناس»، الراوي، الرجال، سالم بن أبي سلمة، سالم أبي سلمة، سالم بن مكرم، سند الرواية.

١ . أستاذة مشاركة بجامعة شيراز، كلية الشريعة والمعارف الإسلامية، قسم العلوم القرآنية والفقه. z_ghasemi62@yahoo.com

٢ . طالب دكتوراه في العلوم القرآنية والحديث، كلية الشريعة والمعارف الإسلامية، قسم العلوم القرآنية والفقه. esmailzarey@yahoo.com

تمثيل الهوية لشخصية معاوية في رسائل نهج البلاغه مع منهج السيمائيه الاجتماعيه
مرضيه محمص*^١
نغار ذيلابي^٢

الملخص

ان رباطه غير منقطعه في الحديث و التاريخ تعتبر تمهيداً لاستعمال و اداء كل واحد في تقييم و قياس آخر . في هذا المنطلق يحتوي بحوث علماء الحديث و المؤرخين على عبارات غير متناسبه في ارتسام شخصيه معاوية، اول حاكم أموي بما أن هناك في الدراسة الحاليه، منهج في السيمائيه الاجتماعيه مؤكدا على عملية اطلاق المعنى في أرضية الاجتماعيه و الثقافيه؛ فقد طرحت الاسئله الرئيسيه هذه في رسائل امام علي (ع) إلى معاويه و هي مجموعه من العلامات اللغويه و المضمونيه؛ ما هي الإمارات التي قد استخدمت في ارتسام شخصيه معاويه و اساسا على المجموعات في العلامات هذه كيف يمكن أن تعرف شخصيه معاويه دينياً و تاريخياً؟ من وجهه نظر الكاتبين رسائل امام علي (ع) لها اتساع يناسب لدراسات السيمائيه الاجتماعيه و تقدم رداً واضحاً و شاملاً من المسائل التي تكون في عصر الامام علي (ع). الامام علي (ع) قد قام بتحليل أسرار شخصيه معاويه متمتعاً بالإشارات الاجتماعيه في مختلف جوانبها، و قد وقر المجال في حصول المستهدفين على صورته و اوضحه لشخصيه معاويه من خلال تقديم نظام واحد في اعاده النظر للشخصيه . بما ان الدراسه توضح ان الخيارات المستهدفه للامام علي (ع) في رسائل نهج البلاغه تشمل امارات منها: الدينيه و الثقافيه العربيه و الأدبيه فتقدم قراءه مستجده من الوقائع التاريخيه حيث تعتبر مصدراً جدير بالثقه على تقييم و قياس البيانات التي تنقض تاريخياً.

الكلمات الدليله

السيمائيه الاجتماعيه، امام علي (ع)، نهج البلاغه، معاويه.

١. استاذ مساعد، كلية الاديان، جامعة شهيد بهشتي m_mohases@sbu.ac.ir

٢. استاذ مساعد، كلية الاديان، جامعة شهيد بهشتي n_zeilabi@sbu.ac.ir

تاريخ الوصول: ٩٨/٠٨/٠٨ تاريخ القبول: ٩٨/١٢/٢١

دراسة في رواية جدال الإمام علي (ع) مع النبي (ص) في مصادر العامة

محسن ديمه كارگراب^١زهرا خراساني^٢

الملخص

قد نُقِل في مصادر العامة، رواية دالة علي جدال الإمام علي (ع) مع النبي (ص). علي مضمون الرواية، قصد النبي (ص) إيقاظ الإمام علي (ع) لإقامة صلاة الليل، ولكن تفاجأ رد فعل الامام علي (ع) ويواجه استجابة قاسية من الإمام علي (ع) وفي النهاية تؤدي إلى اضطهاد النبي (ص)؛ فلذلك تبدو مناقشة لهذه الرواية أمراً ضرورياً. من العوامل التي تقوّي مجعولية و وهمية لهذه الرواية هي: تفرّد ابن شهاب الزهري في نقلها، تدمير شخصية الإمام (ع) من قبل إمامين آخرين، الإساءة والجرأة تجاه النبي (ص)، رد فعل الإمام علي (ع) الحاسم، إيذاء النبي (ص) وإعراضه عن الإمام علي (ع)، المعارضة لعصمة الامام علي (ع) وسيرته العبادية، المعارضة مع شأن نزول الآية و... مضافاً إلي الأدلة والشواهد العديدة الأخرى.

الكلمات الدليلة

النبي (ص)، الامام علي (ع)، ابن شهاب الزهري، الروايات المجعولة، مناقشة الحديث سنداً و نصاً.

١. استاذ مساعد، كلية علوم القرآن مشهد. mdeymekar@gmail.com

٢. طالب الماجستير كلية علوم القرآن مشهد. zahra.khorasani@chmail.ir

تاريخ الوصول: ٩٨/٠٨/١٦ تاريخ القبول: ٩٨/١٢/٢١

الدراسة ايتيمولوجية عن الروايات القصيرة في تحف العقول

هاجر بناي^١
سيد مهدي لطفی^{٢*}

المخلص

يتضمن كتاب تحف العقول عن آل الرسول صلي الله عليه وآله وسلم لحسن بن شعبة الحراني لرواية طويلة أو صغيرة من النبي الي الحسن العسكري يتميز بميزة الإرسال في السند. بالإضافة الي ذلك يشتمل الكتاب (علي ما قال المؤلف) علي بعض العبارات الحكيمية المنسوبة الي الأئمة عليهم السلام. فلذا من الضروري تنقيح تلك الروايات المنسوبة الي الأئمة ودراساتها ايتيمولوجية لتبيين وضعها. فعلي ذلك تبحث هذه المقالة ٦٣٨ رواية قصيرة من أمير المؤمنين الي الإمام الحسن العسكري في تحف العقول بالتفصيل. تظهر نتائج البحث أن لا يوجد شواهد متقنة في انتساب اثني عشر روايةً الي الأئمة؛ فبعض هذه الروايات حكمة من الحكماء أو الشعراء أو الزهاد أو أنه نُقل من راوٍ مجهولٍ في مصادر الأخرى و البعض الآخر رواية تاريخية أو مثل سائرٍ أنتسب الي الإمام. زيادة علي هذا، نُقل أكثر من أربعة عشر بالمئة من الروايات في تحف العقول فقط و ليست مذكورةً في الكتب الأخرى. هذا البحث يدرس حدود الروايات التاريخية في تحف العقول بالمنهج الوصفي.

الكلمات الدليلة

تحف العقول، الروايات الطويلة، الروايات القصيرة، دراسة ايتيمولوجية، الشواذ من الروايات.

١. طالبة الدكتوراة في قسم علوم القرآن والحديث، بجامعة اصفهان. banaei.hajar@gmail.com

٢. الأستاذ المشارك في قسم علوم القرآن والحديث، بجامعة اصفهان (الكاتب المستول).

m.lotfi@ltr.ui.ac.ir

تاريخ الوصول: ٩٨/١١/٠٧ تاريخ القبول: ٩٨/١٢/٢١

تحليل علي آراء ابن الغضائري حول أبي البصير المرادي

رحيمة شمشيري

الملخص

يعدّ أبو البصير ليث بن البخترى من رواة الإمامين الباقر و الصادق (ع). قد أسكت معظم الرجالين الأوائل بشأن توثيق أبي البصير الصريح. بينما تختلف وجهة نظر ابن الغضائري عن الآخرين؛ هو قَبِل وجود الطعن علي دينه ضمن تقرير المعاناة و إنزعاج الإمام الصادق (ع) عن أبي البصير؛ لكن لم يعتبره حاجزاً عن توثيقه. و كُتبت هذه المقالة بمنهج الوصفي-التحليلي و حاولنا أن نعالج وجهة نظر ابن الغضائري عن أبي البصير و استنتجنا تأثر قول ابن الغضائري عن أبي البصير المرادي من رواياته الذم؛ كان سبب معاناة الإمام الصادق (ع) و إنزعاجه عن أبي البصير هو ظهور سلوكياته و أقواله غير مناسبة و فهمه الضعيف عن مقولة معرفة الإمام. في هذا الصدد، إنّما القصد عن الطعن في الدين في كلام ابن الغضائري هو الطعن في منهجه و سلوكه و طبيعته.

الكلمات الدليّة

أبو البصير المرادي، ابن الغضائري، روايات الرجاليين، رجال الكشي.

١. أستاذ مساعد جامعة الكوثر بجنورد. shamshiri@kub.ac.ir

تاريخ الوصول: ٩٨/٠٥/٢٢ تاريخ القبول: ٩٨/١٢/٢١

الروايات العاشورائية من كتاب بحار الأنوار للمجلسي بين النقد والدراسة محسن رفعت

الملخص

إنّ معظم الروايات العاشورائية في بحار الأنوار يستند إلى روايات أبي مخنف في كتاب الإرشاد للمفيد. ومع ذلك، حاول المؤلف لجمع سائر الروايات من المقاتل الروائية. إنّ هذا المقتل يحتوي النصوص المتفردة، ولكن فيها الإضطرابات المتنية بحدّما يعارض الأخبار التاريخية المقطوع بها وشوّت كرامة الإمام المعصوم في حالات وقد أصبحت أساسا لعلماء الشيعة في القرن الحاضر. يحاول هذا البحث باتجاه وصفي تحليلي أن يهتم بفحص الروايات التي ادرجت لأول مرة بين الروايات العاشورائية ومن هذا، يفحص بهجمات مشوّة في هذا الكتاب.

الكلمات الدليّة

بحار الأنوار، المجلسي، مقتل الحسين (ع)، الروايات العاشورائية، التحريفات.

١. استاذ مساعد كلية علوم القرآن والحديث، جامعة حضرت المعصومة (س).

mohsenrafaat@gmail.com

تاريخ الوصول: ٩٦/١١/٢٥ تاريخ القبول: ٩٧/٠٤/٢٠

منهج ومعايير الرجالي لآية الله شبيري الزنجاني

داود معماري^١
كوثر حلال خور^٢

الملخص

اعطاء مرتبة الوثيقة المصدقية أو الضعف لكل راوي لسلسلة من المستندات ، أو قبول ورفض نص و وثيقة و كيفية التفاعل مع السرد، مبني على اصول ومعايير، يعني اكتشافها التعرف على طريقة النقد وتقييم المفكر الرائد حول هذا الموضوع. هذه المقالة بطريقة وصفية تحليلية لشرح النهج ومعايير رجالي لمرجع التقليد القيم؛ آية الله شبيري الزنجاني من أبرز الرجال المعاصرين. نقوم أيضاً بفحص معايير التحقق من صحة وثائق السرد من وجهة نظره بناءً على دروسه وكتاباته المبعثرة وغير المقننة وغير الأكاديمية ثم نتم تحليلها وشرحها لفترة وجيزة. يعترف آية الله شبيري، من خلال نهج حكيم، من وجهة نظر الفقهاء المبدئين و يؤكد الحاجة إلى معالجة علم الرجال كأداة فعالة لشرح صحة إصدار الحديث، الذي هو في حد ذاته مقدمة لإثبات الأصالة وشرح معناها. تتوافق معايير في التحقق من صحة الوثائق ورواة الأحاديث في معظم الحالات مع وجهات النظر المعروفة للأصوليين وفي بعض الحالات تكون مختلفة و نقدية حاسمة.

الكلمات الدليلة

آية الله شبيري زنجاني، علم رجال، نهج، معيار، التحقق من السرد، نقد الوثيقة.

١. أستاذ مساعد بجامعة الإمام الخميني الدولية. memari@ISR.ikiu.ac.ir

٢. طالب دكتوراه في علوم القرآن والحديث بجامعة قم. kosar_halalkhor@yahoo.com

تاريخ الوصول: ٩٨/٠٢/٢٢ تاريخ القبول: ٩٨/١٢/٢١

النواقص و الضروريات في نقد متني الروايات في آثار العلامة العسكري

محدثه ايماني*^١
محسن قاسم پور^٢
حسين ستار^٣

الملخص

العلامة السيد مرتضى العسكري هو أحد من المحدثان المعاصرين، قد سعى لتتبع جذر الاختلافات بين المذاهب الإسلامية من خلال تحليل الروايات. كتبه جذبت جماهير اخري من سائر الدول بالإضافة إلى إيران. هذا العالم لقد استجاب الشبهات حول مكتبه اهل البيت من طريق تلخيص كل روايات تحت موضوع واحد في مصادر اهل السنة حقيقه وقد سعى للقضاء على الاختلافات بين المذاهب الاسلاميه القائمة على القواسم المشتركة. العيوب في آثار مكتوبه شخصيه نظير العلامة العسكري مع كل هذا التنوع طبيعية. نقد غير كافٍ للروايات الصحيحة من منظور اهل السنة في بعض الحالات، رفض النظرية دون الاستناد بجميع ادله و عدم الاشتراك كيفيه فهم و نقد الروايات في بعض الموضوعات كانت من بعض العيوب في آثاره.

الكلمات الدلييلة

العلامة العسكري، النقد الممتني للروايات، النواقص، آثار الحديثي.

١. طالبة الدكتوراه كلية علوم القرآن و الحديث، جامعة كاشان. imani1511@gmail.com

٢. استاذ كلية علوم القرآن و الحديث، جامعة كاشان. ghasempour@kashanu.ac.ir

٣. استاذ مساعد كلية علوم القرآن و الحديث، جامعة كاشان. tadrik1390@gmail.com

تاريخ الوصول: ٩٨/٠٣/٢٩ تاريخ القبول: ٩٨/١٢/٢١

تصنيفية تفاهمات السيد علي خان لفهم نص الأدعية في رياض السالكين باستخدام أنماط نقد النص

سجاد محمدفام^١

الملخص

تفسير رياض السالكين للسيد علي خان هو أحد التفاسير الكاملة و الشاملة العربية للصحيفة السجادية. مؤلف هذا الكتاب بارع في العلوم المختلفة، لذا فإن هذا الكتاب مليء بالعديد من المواضيع الأدبية والبلاغية والقرآنية والروائية والكلامية واللاهوتية. الموضوع الرئيس في هذا المقال هو تصنيف التفاهمات السيد علي خان في فهم نصوص الأدعية الصحفية السجادية في رياض السالكين باستخدام أنماط نقد النص. تشير النتائج إلى أنه في موقف الإدراك المبني على النصوص الأدعية، استخدم سيد علي خان العلوم اللغوية لتحليل موضوعات الأدعية بأفضل طريقة ممكنة. أيضاً، باستخدام العلوم البلاغية، تمكن من إظهار الجمال اللفظي للأدعية، وفي بعض الحالات استخدمها بشكل دلالية. في الوقت نفسه، لم تدخل المستوى الثقافي لفهم نصوص الأدعية. الجزء الآخر من تفاهماته يتجاوز نصوص الأدعية بناءً على سائر النصوص. في هذه الخطوة، قام صاحب الرياض، من خلال إثبات التناسل بين نصوص الأدعية وآيات القرآن وروايات الأئمة المعصومين، ولاسيما نهج البلاغة، بشرح مضامين الأدعية وتطويرها. أيضاً، جزء كبير من هذا التفسير هو نتيجة ظاهرة التفسير في التفسير.

الكلمات الدلالية

نقد النص، التناسل، الصحيفة السجادية، فهم الحديث، رياض السالكين.

١. أستاذ مساعد في قسم علوم القرآن والحديث، جامعة شهيد مدني آذربايجان.

Ac.mohammadfam@azaruniv.ac.ir

تاريخ الوصول: ٩٨/١٠/٣٠ تاريخ القبول: ٩٨/١٢/٢١

دراسةٌ وبحثٌ حول الحكم التكليفي والأثر الوضعي لِرذيلة «العُجب» من خلال التدقيق في الأدلة الروائية ظهوراً ودلالةً

محمّد رضا منوچهري نايني^١
محمّد حكيم^{٢*}

الملخص

التأقلم حول كشف الحكم الفقهي لِرذيلة «العُجب» النفسانية وأثره الوضعي في العبادات، يعدّ من عداد المسائل الصعبة في الربط بين العَلَمين الفقه والأخلاق ووجدت نظريات عديدة حولها في تاريخ الفقه. العُجب عبارة عن الرّهو الذي ينشأ من الجهل بمقام الرّب في كلّ شأن وأمر ويولد الظنّ الكاذب الذي يسبّب النسيان بالنسبة إلي انتساب النعمة والجاه إلي المُنعّم الحقيقي وهو الله تعالى. يبين في هذه الدراسة- التي تتعمّد التدقيق والتوصيف لهذه المسألة- معني العجب لغةً واصطلاحاً ويدقق آراء الفقهاء حول الحكم الفقهي للعُجب. توجد لِفُقهاء الإمامية في هذا المقام، وفي ساحة كشف التكليف الإلزامي، ثلاثة أقوال: الحرمة؛ وعدمها؛ وبعضهم يقولون بعدم صلاحية العجب لتعلّق الجعل والتكليف به؛ لأنّه من قبيل الصفات النفسانية ولا يحسب من أفعال المكلفين ولا يمكن تعلّق الإلزام به نفيّاً وإيجاباً. ولهم في ساحة الوضع ثلاثة أقوال: الأولي، البطلان المطلق؛ لأنّه تنقّض بالعجب النيّة المعتبرة في العمل العبادي؛ الثانية، البطلان في مجرّد حالة التوأمية والتقارن بين العجب والعبادة؛ والثالثة، عدم بطلان العمل مع العجب مطلقاً. وهذا المكتوب الذي بين يديكم- للقضاء بين الآراء الفقهية- يتصدّي الكشف الدلالي لأهمّ النصوص الروائية وينتهي إلي النتائج التالية: الألفاظ الظاهرة في الحرمة التكليفية في الأحاديث، ظاهرة في حرمة الحقايق التي تتباين من صفة العجب مفهوماً؛ وأما الحكم الوضعي: فمحتوي الروايات يدلّ علي الأعمّ من الصّحة الوضعية وعدمها ويشمل تعبير عدم القبول في بعض الروايات معني تقليل الثواب وعدم ترتبه؛ وأيضاً تعلّق النهي بعنوان خارج عن ذات العبادة لا يدلّ علي البطلان الوضعي، طبقاً لعلم الأصول؛ وعلي النتائج والمباني المزبورة، يتعلّق حكم الكراهية برذيلة العجب صرفاً وتُبعد العبادتُ بالعجب عن الكمال والتقرّب والثواب. فلا يفهم من المستندات الحديثية الحرمة التكليفية والبطلان الوضعي.

الكلمات الدليّة

العُجب، الرّهو، الإدلال، الحكم التكليفي للعُجب، الحكم الوضعي للعُجب، الربط بين الفقه والأخلاق.

١. أستاذ الفقه والأصول في الحوزة العلمية بقم. ٤٧@mrnaeini@gmail.com

٢. طالب الدكتوراه في الفقه وأصول الإسلام، جامعة طهران، پردیس الفارابي (الكاتب المسنول).
khak_mohammad@yahoo.com

تاريخ الوصول: ٩٨/٠٣/٢٨ تاريخ القبول: ٩٨/١٢/٢١